

الفصول المفيدة في الواو المزيدة

أما إذا قال سالم وغانم وواثق أحرار ولم يحتملهم الثلث فإنه يقرع بينهم على قاعدة الشافعي التي دل عليها الحديث ويعتق من كل منهم ثلثه عند الحنفية على قاعدتهم وليس ذلك لأن الواو للمعية بل لأن الأخبار بحريتهم كان بعد تسميتهم فهو كما لو عينهم جميعا بكلمة واحدة مخاطبا لهم وذلك قدر زائد على كون الواو للجمع بقيد المعية كما أن في الأول لا يؤخذ منه أنها للترتيب وإنما سبحانه أعلم